

## ٩٤\_ذبائح أهل الكتاب

أحمد الصقعوب

على هذا ذبائح اهل الكتاب. اهي حلال ام حرام؟ وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم بالنص لكن ذبائحهم هذا من هذا الحكم الاصل. حكم الاصل ذبائح اهل الكتاب كذبائح المسلمين. مباحة - 00:00:00

لكن احيانا تحتف بذبائح بعض اهل الكتاب امور تجعل الريبة تقوم. ومن هنا وقع الخلاف الاكثر في مثل هذه المسألة. في حكم الذبائح التي ترد من خارج البلاد. من بلدان النصارى او غيرهم. وهي مسألة آآ طويلة طال حولها الجدل. لكن من مما - 00:00:20 له علاقة عندنا هنا ان يقال بالنسبة لذبائح اهل الكتاب لا تخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان نعلم او يغلب على ظننا انهم ذبحوها على وفق الشريعة الاسلامية. فتعتبر حلال. الحالة الثانية ان نعلم - 00:00:50

انهم ذبحوها على غير وفق الشريعة الاسلامية. فهنا لا تحل. الثالثة ان نجهل حالهم. ما هل ذبحوها على وفق الشريعة؟ او على غير وفق الشريعة؟ فالاظهر انها حلال. لأنها صادرة من اناس - 00:01:10

اهل للتذكرة. والاصل فيها الصحة. ول الحديث عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان اناسا يأتوننا باللحام لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا؟ فقال سموا الله عليه وكلوا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اهدت اليه - 00:01:30

اليهودية شاة مصلية لم يسأل هل ذبحوها على وفق الشريعة؟ او على غير وفق الشريعة؟ فدل على ان الاصل في ذبائحهم الحلم ذبائح من اباح الشرع ذبائحهم الاصل فيها الحل. ما لم ننتيقن او يغلب على - 00:01:50 ظننا انهم ذبحوها على غير وفق الشريعة. فالمسلم اذا ذبح ما تسأله هل ذبحت؟ على وفق الشريعة ام لا؟ تأكلها اليهودي والنصراني اذا ذبح ما يلزم ان تذبح ان تسؤال اباح الشرع ذبائحهم - 00:02:10

والاصل ان من صدق ان من اباح الشرع ذبائحهم فذبائحهم في حكم الاصل مباحة لكن اذا غالب على الظن اذا غالب على الظن انهم ذبحوه على غير وفق الشريعة فهنا لا يجوز اكلها. لأن - 00:02:30

على بطريقة الصعق او الخنق او غيرها. هذا من حيث التعقيد لكن عند التطبيق هنا يأتي الخلاف في تنزيل هالمسألة على فروعها. فذبائح آآ الذبائح المستوردة. في اي تحت اي - 00:02:50

تدخل هناك قرائن طبعا لاجلها اختلف العلماء فمن يرى ان الذبائح المستوردة التي تدخل عندنا في البلاد الاصل فيها مباحة. يقول لأنها طبعا الذبائح المستوردة من بلدان اليهود والنصارى - 00:03:10

الاصل يقول لأن هناك لجان من الحكومة مرسلة من الجهة المخصصة وزارة تجارة تذهب وتنسق مع بعض الجهات التي تشترط عليهم اشتراطات معينة وتضع مراقبين صحيح ما كل دجاجة لكتهم يراقبون الذبح من حيث العام. من حيث الامر العام. فيراقبونهم ويحاسبونهم. هذا الاصل - 00:03:30

هم موكلون بهذا الامر هي امانة عندهم. فالاصل انها تأتينا واولئك يقولون ذبح على وفق الشريعة الاسلامية. وهؤلاء مؤمنون من قبل المسؤولين وهناك لجان تذهب فتأتيها تقول للجان انها ذبحت على وفق الشروط. اذا فنحن نبني على هذا الاصل انها ذبحت على وفق الشريعة. ومن يمنع؟ يقول - 00:04:00

ذهبت بعض اللجان ووقفت على بعض المسالخ ورأوا عندهم آآ يذبح عن طريق الصاعق وغيره فهذا يقوي القرائن لكن هذا يقوى القرائن على البعض دون البعض. اذا هي مسألة فيها اشتباك - 00:04:30

والاشتباه دائما يا اخواني ما هو بدرجة واحدة. كما ان المحرم ليس درجة واحدة. فاحيانا يكون تكون نسبة الاشتباه في قربه الى

الحرام تلاتهين بالمية اربعين بالمية خمسين بالمية وحتى هالكلام هذا هذا النسبة على حسب ما يقوم في قلب العالم او الباحث او غيره - 00:04:50

وعليه ان يقال اللحوم المستوردة يعني من الابحاث بحثتها هيئة كبار العلماء وخرجت في بحث طويل قرابة منه صفحة ليس الكلام على تحرير ذات المسألة. وانما اقول احيانا التمسك بالاصل اذا تمسك الانسان به - 00:05:10

فمعه الاصل. فلا ينتقل عنه الا بدليل شرعي. او يقين ومعرفة الاصول تريح الانسان وتجعل مسائل الشك عنده قليلة جدا. وهذا في 00:05:30

الاظضاع واللحوم الطهارة وغيرها من الامور. لا هنا معنى اصلي. الاصل الاول ان اللحوم - 00:06:00  
ثانيا الاصل الثاني الذي اباحها انها صدرت من اناس اباح الشرع ذبائحهم فجاء مع اصل اخر الاصل في اللحوم الخارجية انها انواع الاصل فيها المنع اي هذا المذهب. الاصل فيها المنع - 00:06:00

نزل القاعدة الثانية اذا صدق ذكرت القاعدة. القاعدة ان الاصل في افعال من اباح الشرع ذبائحهم انها حلال. فاذا قالوا فاذا اعطاك ذبيحة وقال ذكيتها اذا هي على وفق الشريعة هذا الاصل اذا قال ذكيتها على وفق الشريعة - 00:06:30

الاسلامية خلاص ما تدفق وراءه في هذا الباب. فمعنى امر اخر وهو ان آآ ان ان اللحوم المستوردة جاءت من جهات مشترط عليهم الا يذبحها الا يهود او نصارى. او مسلمين هذا شرط - 00:07:00

ثانيا ان ورائهم لجان تدقق فرطت او ما فرطت هذا جانب ثانٍ. ثالثا انهم يزعمون انهم ذبحوه على وفق الشريعة رابعا ان الحكومة لا تدخل الا ما تتتوفر فيه هذه الظوابط هكذا - 00:07:20

مشترط اذا نحن وصلتنا بناء على هذه الاشياء هذا يقوى غلبة الظن انها مباحة. وباب الاحتياط لكن باب التحرير ايضا باب شديد في هذا. ومعنى هذه القرائن التي تقوي غلبة الظن. ولذلك هي من حيث الاصل - 00:07:40

دخلت في حيز المباح لكن باب الاشتباه للانسان ان يتحرص عنها له ان يتحرص عنها في هذا الباب وآآ باب ترك المشتبه بباب واسع لكن لا يلزم الناس جميعا فيه - 00:08:00